

ضرورة عمل المرأة  
دور المرأة في  
المجتمع

الافتتاحية

2

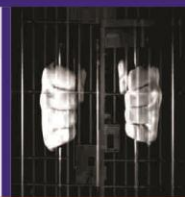


منظمة بنيان  
نحو بناء الإنسان  
في انطلاقة جديدة



10

هل من معتبر؟



12

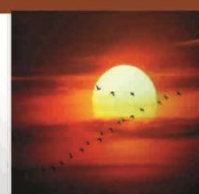
14

4

بصمة حبر

8

الشمس في يميني



مداد قلم  
ورندقية

حبر

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة  
تصدر من حلب صباح كل يوم سبت



العدد الخمسون تاريخ 24 ذو الحجة 1435 18 تشرين الأول 2014



بنيان ...

انطلاقة جديدة نحو بناء الإنسان

[www.facebook.com/hibrpresse](http://www.facebook.com/hibrpresse)

## وصولاً للعدد 50 شكراً لكل من ساعدنا

في قلب مدينة حلب حتى الآن مع نفس صحيفة حبر الناقد. وأقولها صراحة ما كنا لنستمر لولا وجود الرغبة بالإصلاح لدى كل من قمنا بانتقادهم لتصويب عملهم ، ومن هنا نستطيع أن نلمس تغييراً.

إن ثقافة الحوار وتقبل الانتقادات بدأت تتشكل وإن كنا لا نزال نحبو في مضمارها حبواً.

في إصدار العدد " ٥٠ " يمكنني القول إن هناك تقدماً كبيراً يُذكر ، تقدماً لا يدع أي مجال للمقارنة بين يومنا هذا وحقبة احتلال الأسد حيثُ كم الأفواه والقتل والسحل والسجن.

في إصدار العدد " ٥٠ " من صحيفة حبر لا يسعني إلا أن أشكر جميع من عمل معنا وتقبل انتقادنا بصدر رحب .

كما لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من عمل في صحيفة حبر ، ولفريقها الصامد في قلب حلب ، ولكل قرائنا ومتابعينا وناصحينا أو منتقدينا الذين يتوقعون منا عملاً أفضل لا يصب إلا في نصرة ثورتنا وبناء مجتمع راشد لن نوفر جهداً للوصول إليه بإذن الله.

بقلم رئيس التحرير  
باسم الأفتدي

حبر مداد قلم وبنديقية

بعد أن احتكر حزب البعث الكلمة الحرة خمسين عاماً وحوّل الصحافة إلى بوق يسوق أكاذيب السلطة ، كان لا بد من العمل على تأسيس إعلام حر صادق قادر على كسر أصنام الصمت العتيقة .

وبعد أن قمع النظام كل رأي لا يركع ممجداً لعظمتها التي صنعها على أشلاء وجماجم السوريين كان لا بد من السعي لتأسيس إعلام حر شامخ لا يمكن إغواؤه بغزل السلطة أو تخويله بتهديداتها.

وبعد أن حررنا الكثير من المدن والبلدات من أيادي النظام القاتل وبدأت مرحلة البناء المتضمنة بعض الأخطاء التي تحتاج إلى نقد بناء لتقويمها وتصحيحها كان لا بد من إعلام حر .. كان لا بد من صحيفة حبر التي رافق إصدار أعدادها الكثير من العثرات والمصاعب والكثير من عدم الانتظام نتيجة عمل فريقها بالكامل في أخطر مدينة في العالم حيث البراميل المتفجرة والصواريخ وفوضى السلاح.

إن فوضى السلاح ووجود الكتائب التي تقاتل النظام جعلت الكثيرين يستغربون من عملنا

## ( حرب النظام كما يريد )

في حربنا ضد النظام قليلاً جداً ما امتلكننا زمام المبادرة (منذ بداية الحركة العسكرية في الثورة والتي من البداية كان النظام هو من دفعنا إليها) ودائماً ما كنا نتصرف بمبدأ رد الفعل . لا أريد الإطالة في سبر جميع الأخطاء التي وقعت بها الثورة منذ البدء بالسيطرة على المدن مروراً بالكثير من الهفوات والمعارك التي استدرجنا إليها .

استطاع النظام أن يحول الجيش الحر من مليشيا تهاجم من أجل إسقاطه إلى مليشيا لديها مصالح تدافع عنها ، فنقلها من حالة فكرية لوجودها (تؤمن بأنها تواجه من أجل تحقيق أهدافها) إلى حالة أخرى (تدافع فيها عن مصالح اكتسبتها بعيداً عن الهدف الأساسي لها) وهي بذلك أقل تهديداً لمصالحه ومقراته الأمنية التي يستمد منها قوته . استطاع النظام دائماً أن يوجه الضخ الإعلامي حول منطقة معينة يستنزف بها قدرات الجيش الحر وهي ليست ذات أهمية استراتيجية ولا يهتم النظام سواء ربح بها المعركة أم خسرها . بينما لا يكون هذا الضخ موجهاً إلى النقاط الكفيلة بإسقاطه ، والتي يعزز وجوده دائماً بها ليحافظ على وجوده الفعلي . المشكلة في الثورة الآن باختصار أننا انتقلنا من حالة السعي والطموح لغاية كبرى ... إلى حالة الدفاع والخوف على مصالح مؤقتة لم تكن يوماً هي الهدف من وراء قيامنا بالثورة ، لذلك بدأ الناس تدريجياً بالانفضاض عن الثورة ، لأنها لم تعد تمثلهم ، ولم تعد تمثل ما يؤمنون به ، ويستحق التضحية .

بقلم المهدير العام

الحواد التي تنشر تعبر عن آراء  
كتابها ولا تعبر عن رأي المجلة .

## حبر في دراسة إحصائية

قام مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة بإجراء دراسة إحصائية لجريدة حبر كان الهدف من الدراسة ما يلي:

❖ تحديد نقاط القوى والتميز في جوانب الجريدة سواءً من ناحية التقييم أو التحرير أو التوزيع.

❖ معرفة الأسباب الكامنة التي تدفع الناس للإقبال على الجريدة وقراءتها.

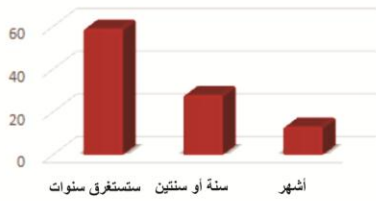
❖ تكوين معرفة جيدة عن الفكر السياسي الديني والإعلامي لسكان مدينة حلب المحررة.

تم مشاركة ٦٤ من قراء جريدة حبر أغلبهم من الذكور بنسبة ٧٦% بة حيث تتراوح اعمارهم بين الـ ١٩ والـ ٣٧ عاماً،

وغطى الاستبيان الجوانب الآتية: ❖ الآراء والتطلعات ❖ التوجيه السياسي ❖ الرأي بتصميم جريدة حبر ❖ معدل القراءة ومستوى الإعجاب

### الآراء والتطلعات والتوجهات السياسية:

متى ستتصير الثورة؟



يعتقد حوالي الـ ٥٢% من المشاركين أن الثورة سوف تنتصر بقوة الثوار العسكرية كذلك

اتضح من خلال الدراسة أن ٥٩% يعتقدون أن الثورة ستستغرق سنوات حتى تحقق

الانتصار الأمر الذي يؤشر على وجود نظرة واقعية مجردة بعيداً عن العواطف.

كيف تفضل صيغة الحكم؟



كما تبين أن مايزيد عن الـ ٧٤% يفضلون الحكم الإسلامي سواءً

كان إسلامياً أو خلافة إسلامية مع العلم أن من اختاروا حكماً

مدنياً ديموقراطياً قد يرغبون نفس الهدف (تحكيم الشريعة).

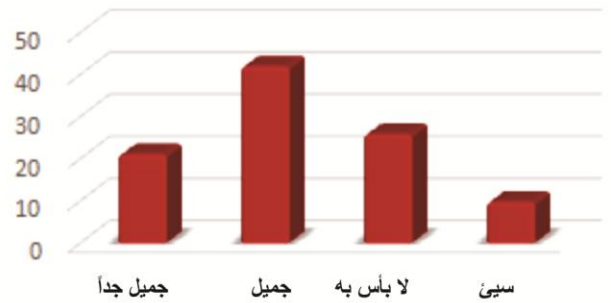
### الرأي بتصميم الجريدة:

إن الاعجاب العام بكل جوانب التصميم تركزت حول الـ جيد جداً وفق الشكل التالي:

### التصميم العام للجريدة

جيد جداً	جيد	مقبولة	سيئة جداً	
٢٠,٦	٥٠,٨	٢٧,٠	١,٦	جودة الطباعة
١٧,٥	٥٥,٦	٢٣,٧	٣,٢	نوع وحجم الخط

ملاحظة: الأرقام الموجودة في الجدول أعلاه مقدره بالنسبة المئوية



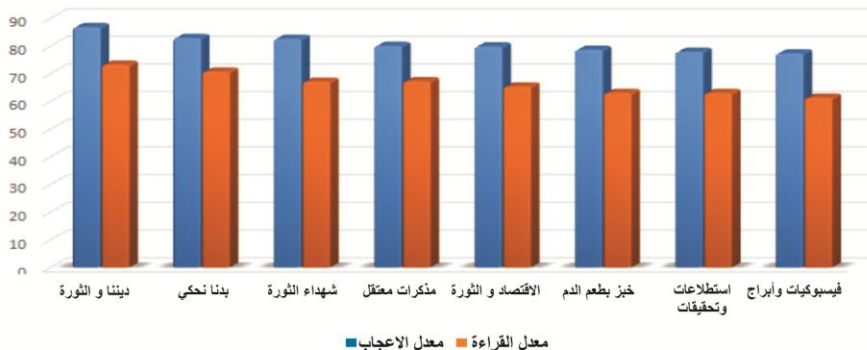
### معدل القراءة ومستوى الإعجاب:

بشكل عام جميع صفحات الجريدة لا يقل معدل قراءتها عن النسبة ٧٧% بة وهي نسبة مرتفعة، وبمعدل إعجاب وصل لـ ٨٠,٧% بمعنى أن

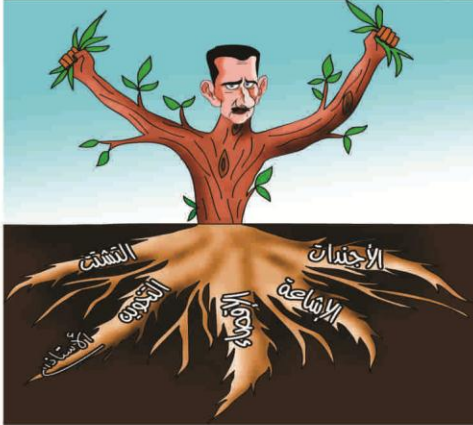
الجريدة نجحت في الاستحواذ على انتباه القارئ في جميع صفحاتها وليس ثمة صفحة ضعيفة لم تنجح في الجذب. معدل القراءة ومستوى الإعجاب:

بشكل عام جميع صفحات الجريدة لا يقل معدل قراءتها عن النسبة ٧٧% بة وهي نسبة مرتفعة، وبمعدل إعجاب وصل لـ ٨٠,٧% بمعنى أن

الجريدة نجحت في الاستحواذ على انتباه القارئ في جميع صفحاتها وليس ثمة صفحة ضعيفة لم تنجح في الجذب.



## نحن أعداء الثورة



أبداً، كل ما علينا هو أن نسعى للنجاح بواجباتنا المباشرة وأن نتوكل على الله ولنعلم جميعاً بأن الله لن يقبل الأعداء، فستقابل الله سبحانه وتعالى لوحدك وستسأل وستجيب لوحدك "وكلكم آتية يوم القيامة فرداً".

إخوتي إن أردنا أن نستعيد بلدنا وأن نبني مستقبل أبنائنا الذي أصبح على حافة الهاوية ، فيجب أن نحمل جميعنا هم الأمة وهم البلد وهم مستقبل أبنائنا، إخوتي إن العاملين في جريدة حبر ليسوا أنبياء أو رجالاً خارقين، إنهم أناس بسطاء من عامة الشعب مثلكم، ولكنهم لم يجلسوا ويتركوا الأمواج تتلاطم ببلدهم كما تشاء، هم هواة إعلام فقط، ولكنهم لم يقبلوا بأن يتلاعب إعلام الغرب بعقولهم كما يشاء . لن نقبل بأن يرسم فكرنا من قبل أعدائنا. إخوتي تؤمن حبر بأن النصر ينبع من كل واحد فينا، وتتمنى بأن يكون السوريون عظماء كلهم، عظماء بإنجاز ما أوتمنوا عليه، عظماء بالإخلاص والإيمان لأن التوكل على الله سي جلب النصر من حيث لا نحسب، إخوتي متابعي جريدة حبر نتمنى أن تساعدونا في إنقاذ سورية.

بعد تأخر انتصار الثورة السورية ووصول الوضع إلى درجة من التعقيد تجعل العاقل حيران، كثر المنظرون الذين حاولوا دراسة أسباب تأخر النصر وإيجاد الحل السحري له، الحل السحري الذي كثر الباحثون عنه والمتحدثون عنه لدرجة جعلتنا أمام بحر هائج من الحلول لا نعلم أي واحد منها سينجينا مما نعانيه.

لن أزيد الطين بلة بطرح حل سحري جديد للنصر، ولكنني أردت العودة بالمشكلة إلى جذورها، فالمشكلة فينا، بكل واحد فينا، فنحن الذين خرج منا السارق الذي سرق خيرات البلد باسم الثورة ونحن الذين خرج منا القتل ونحن الذين سكتنا عن أفعال هذا وذاك وجلسنا ننتظر من يقدم لنا المعونة دون بذل أي جهد يكفينا أخذ صدقات الناس، ونحن من تفرجنا على بلدنا كيف تضيع وجلسنا جلسات الحوار الطويلة ننظر للعالم كله، وكل منا يقول: "لو كان الأمر بيدي لفعلت كذا وكذا"، "لو كنت رئيس البلاد لفعلت كذا وكذا"... ثم إذا عدت إلى كل واحد منا وجدته فاشلاً في عمله وفاشلاً في تخطيط حياته وفاشلاً حتى بالتعامل مع زوجته وأبنائه.

النصر لا يأتي من التنظير والأمانى، النصر يأتي من كل واحد فينا، فإذا نجح المدير وأخلص بعمله وإذا نجح الموظف وأخلص في عمله وإذا نجح عامل النظافة وأخلص في عمله، في ذلك الوقت سننتصر. لماذا نسعى دائماً للإبحار في الخيالات والابتعاد عن واجبات الواقع، وقد قال الله تعالى: "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت"، هذه الآية ليست رفع تكليف فقط كما يفهم البعض، هذه الآية إلزام بالواجب، فإن كان بأحلامك أن تجد حلاً لهموم الأمة

## كلمة لحبر

انطلقت جريدة حبر لتكون بمنزلة صوت إعلامي واع في خدمة الثورة السورية وأبنائها ، محاولة أن تصنع نموذجاً إعلامياً بعيداً عن مبدأ رد الفعل الذي عانى منه إعلام الثورة ، حاولت أن تعمل على إيجاد إعلام حقيقي يلامس الناس ويتحدث بجرأة عن قضاياهم ، يتحدث بوعي عن ثورتهم وعن مستقبلهم الذي بدأ يغيب في ظل الإجماع الهامجي للنظام ، في محاولة منه لتغيير الحياة نهائياً عن أحلام الناس وتطلعاتهم ، عملت حبر وما زالت تعمل ضمن أهداف منظمة بنيان التي تنتمي إليها ، في سبيل صناعة الإنسان الذي بدوره سيصنع كل ما تحتاجه الحياة فيما بعد . اليوم بعد حوالي أكثر من سنة على صدور جريدة حبر ، واستمرارها رغم الظروف الصعبة جداً لتكون الجريدة الوحيدة التي تكتب وتطبع وتنتشر من داخل مدينة حلب ، نحاول أن نقف في العدد الخمسين على ما تم إنجازه في المرحلة الماضية ، لنصحح الأخطاء التي وقعنا بها ، ونعمل بجهد أكثر من أجل أن نبقي عند ثقة الناس وعلى قدر المسؤولية التي نحملها .

كل ما نملكه كرسيد لعملنا هو رضا الله الذي نبغيه وثقة الناس التي نعتز بها ، وهذا ما نراهن عليه من أجل نجاحنا في الأيام القادمة كل الشكر لجميع من عمل في جريدة حبر منذ انطلاقتها وحتى الآن ونخص بالشكر فريق التأسيس والمدير السابق للجريدة السيد غيث البحر الذي تحمل عبء البدايات ، ولجميع الناس الذين قدموا لها المساعدة ، ولجمهورها العزيز الذي يتابعها باستمرار ، ويمنحنا القوة والإرادة للمتابعة والرقي بهذا العمل . والحمد لله في البدء والختام .

المدير العام

غيث البحر  
المدير السابق لجريدة حبر

## كن أنت نفسك الشمعة (5)

من كتاب "إلى أبنائي وبناتي" 50 شمعة لإضاءة دروبكم ((بتصرف))

ونساء كثر يفتخر بهم أبائهم وأمهاتهم بإنجابهم لهم ماذا يعني هذا بالنسبة إلى أبنائي وبناتي؟ إنه يعني الآتي:

احمد ا على ما وهبك وأعطاك ، فهو كثير ، وإن كان يبدو لك عند المقارنة مع ما لدى غيرك أنه قليل .

❖ تقبل نفسك وأوضاعك وأشعر بالاعتزاز بما لديك ، واتخذ منه نقطة انطلاق إلى الأمام .

❖ أبعد نفسك الصغيرة المكبلة بالأوهام وبهموم الحاضر ، عن طريق نفسك الكبيرة القادمة من قبل العاصفة التي تثيرها الجدية والثقة والعمل والثابرة والطموحات العالية .

❖ انفخ على أصغر شرارة لديك لتتحول إلى نور عظيم يضيء طريقك وطريق أهلك وزملائك .

لا ترض أبداً أن تكون ظلماً لأحد ، وحاول دائماً أن تكون قدوة ونموذجاً ينتفع به غيرك .

ل أ . د عبد الكريم بكار

تعرفون أن هناك آلاف الشباب والشابات الذين ولدوا في أحسن الظروف ، وكان يُتوقع لهم أن يكونوا اليوم من خيار الناس ومن أعظمهم نجاحاً وفلاحاً وسعادة ، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث ، فهم مخفقون في دراساتهم وأعمالهم وحياتهم الخاصة . ويحيون على هامش الحياة ، ولا يتمنى أحد لأولاده أن يكونوا مثلهم ، وفي المقابل أيها الأعمام والعزيمات هناك رجال عظام غيروا مجرى التاريخ ، ونقشوا أسماءهم بأحرف من نور على صفحاته مع أنهم ولدوا في أسر لا يُعرف عنها عراقة في نسب وليس لديها وفرة من مال ، ولا تسكن في أماكن مميزة ... التاريخ والواقع يقولان لنا هذا ، وعلينا أن نستخلص العبرة منه وفي تاريخنا وتاريخ العالم رجال

لو استطعتم معرفة مشاعر الناس حول أوضاعهم المعيشية والاجتماعية لوجدتم أن أكثرهم يتطلعون لأن يكونوا في وضعية أفضل ما هم فيه وهذا يعود إلى ما فطرا - تعالى - عليه النفوس من حب الخير والاستزادة من النعيم . هناك أبنائي وبناتي من هو ليس راضياً عن القرية التي ولد فيها ، وكان يتمنى لو ولد في مدينة كبرى ، وهناك من يتمنى لو كان أبوه ثرياً ، فينشأ في أسرة مرفهة ، وهناك أعداد كبيرة من البنات المتضايقات من أشكالهن وألوانهن ، وهناك وهناك ... الرسالة التي أود أن يلتقطها أولادي هي أن الإمكانات التي زودنا بها الخالق - جل وعلا - والظروف والأوضاع التي نشأنا فيها لا تتحكم في مستقبلنا على نحو كلي ، فأنتم جميعاً



### مادة إعلانية

## كفو وقاية من التيفوئيد!!!

### أعراض المرض:

الحمى الطويلة



الرعشة



خمول عام



آلام شديدة في المعدة



الإسهال



الإقياء



تورم الغدد اللمفاوية



بقع وردية على الصدر



### الوقاية:

النظافة العامة ( مياه / كحول معقم / ... )



التأكد من نظافة الأطعمة وطهيها جيداً



عزل المريض



### العلاج:

اتباع حمية غذائية خاصة و الإكثار من السوائل

نصح المريض بالراحة

تناول المضادات الحيوية

### معلومات عامة عن المرض:

نسبة الوفاة من 10% إلى 20% في حال عدم العلاج

قد يشعر المريض بتحسن بعد عدة أيام ولكن لابد من إتمام

العلاج كاملاً خشية الانتكاس

## الإمعية وثقافة القطيع

بقلم : محمد الحاج



( اللي بتزوج أمي بقول له يا عمي ، بمشي من الحيط للحيط وبقول يا رب السترة ، العين ما بتقاوم المخرز ، الإيد اللي ما بتحسن عليها بوسها وادعي عليها بالكسر ، اش لي بهالميت غسلوا؟ ، اللي ما بخاف من الله خاف منه ، حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس ، لا أنام بين القبور ولا أشوف منامات وحشة ، الحيطان لها أدان ) ( ما لنا قدرة الظلام يا ابني ، نحن مالنا علاقة ، اش طالع منها غير وجعة الراس ، كنا عايشين ومبسوطين ، يعني بدو يجي أحسن منو؟ ، شغلة ما لنا قدها ، التفت عشفلك الله يرضى عليك عندك حريمات ، حرمونا الشوي الله يحرم الخبزة )

سامحني أيها القارئ فأنا أعلم أنني قد سببت لك الدوار بهذه الأمثال التي استخرجتها بعد أن نبشت قبور الموتى وعقول الدراويش وأضرحة الأولياء ، جرب أن تكرر هذه الكلمات التي ورثنا بعضها وألفنا بعضها على مسمعك ، ستشعر برغبة كبيرة إلى الإقياء ، وإلى إفراغ كل ما في الذاكرة من كلمات فعلت فينا فعل الحشيش المخدر .

لقد صنعت منا جيلاً محنطاً صار مادة خسبة لكتاب الكوميديا السوداء ، جيلاً يضحك عينا يبكي أخرى ، جيلاً قطيعياً يحن إلى العصا ويضطرب لصوت الغراب ويقنع نفسه أن الحياة رغيغ خبز . تشعر وأنت تقرأ هذه الأمثال أنك رقم من الأرقام أو كيس اسمنت أو قرميدة سهلة الكسر ، أو خروف ينتظر الدمغة لكي يصبح متحضراً وقابلاً للذبح ، انظر في هذه الكلمات ، هل يمكن أن تصنع غير المستسلمين؟ هل يمكن أن تخرج غير الإمعيين؟ أية أمة تسمع من أبنائها هذه الكلمات ولا ينفطر قلبها ولا تفيض عيناها؟

لقد نبه النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> على خطورة هذا السلوك القطيعي الذي يحول الإنسان إلى دمية فقال : " لا تكونوا إمعة ، تقولون إن أحسن الناس أحسناً ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن ظلموا فلا تظلموا "

والإمعة : هو الذي يتبع الناس من دون تفكر ، ويقول لكل أحد أنا معك . وقد قيل لإسحاق بن راهويه : ما معنى إمعة؟ قال : يقول إن ضل الناس ضللت وإن اهدتوا اهدت . فمنطق الإمعي أن يجري مع كل ربح وينثني أمام كل نسمة ، وتفكيره جاهلي لا يتجاوز حدود العشيرة أو القبيلة أو الحارة . واسمع إلى هذا الشاعر الذي إن دعي إلى معروف أجاب وإن دعي إلى منكر أيضاً أجاب ! وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد

وإن الإمعية سلوك المشركين ، فإن أولئك يحتجون بالسير على سنن أجدادهم واتباع آبائهم ، يقول { قالوا أجبنا لتلفتنا عما وجدنا فيه آباءنا } { وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا } { وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا }

ألا إن هذا منطلق المتعنتين المضلين الإمعيين ، وإن الأمة التي فرضت شخصيتها على العالم لا ترضى بهذا المنهج ، ولا تسمح بأن تذوب هويتها وينطفئ ذكرها ، وإن الأمة التي أنجبت خالداً وعمراً وحمزة وعلياً لها عقل يفكر ، ويخطط ويدبر ، لا ترضى أن تضع على عينيها غشاوة أو تحقن عروقها بأمثال التخدير ، لا ترضى منك الأمة أن تتبع الباطل وإن كان قوياً كثيراً ، كما يفعل البعض اليوم إذ اتبعوا سنن الكافرين شبراً بشبر وذراعاً بذراع وهم الآن يحاولون أن يدسوا رؤوسهم في جحر الضب . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

## جبهة النصرة.... القاعدة بوجه جديد



وحذرهم من عواقب هذه الأفعال وقتذاك

كما كانت قضية راهبات دير مار تقلا (بمعولوا اللواتي احتجزتهن النصرة لحين فك أسر الأسيرات من سجون النظام صورة مشرقة للتعامل مع الآخر، وقد ظهر الحق على لسان الراهبات بعد إطلاق سراحهن بعدما أصبحن حرائر بأن شكروا جبهة النصرة على حسن المعاملة والضيافة وامتدحوا تعامل عناصرها معهم، ولم تكن قضية أسرى الأمم المتحدة الـ "٤٤" بعيدة عن هذا المنوال حيث أعيدوا بعد درس سياسي من دون أن تتقاضى الجبهة أية أموال

وأخيراً تسعى أمريكا وحلفاؤها إلى زج جبهة النصرة في صراعات داخلية مع الفصائل الأخرى لإضعافها وسلخها عن حاضنتها الشعبية ومن ثم القضاء عليها لأنها تشكل عبءاً كبيرة أمام مخططاتها ومصالحها في المنطقة، ولكنها فشلت في كل محاولاتها لأسباب مختلفة أهمها وعي قيادة الجبهة لما يحاك لها وفهم للدروس السابقة.

محمد درويش . أبو همام

وحتى اللاإسلامية كي نعلم استراتيجيتها وخطها العام الذي تنتهجه مما صعب على الولايات المتحدة والغرب توصيف جبهة النصرة لزوجها على قائمة الإرهاب مع "تنظيم الدولة الإسلامية" اللتين خرجتا من نفس المنبع الفكري، ومن ثم تبرير ضربها. ويرجع سبب جنوح النصرة "حسب رأبي" إلى الكثير من البراغماتية السياسية والاعتدال الفكري والديني إلى تمايزها وانشقاقها عن الخط المتشدد الذي انتهجه "تنظيم الدولة"، رغم وجود تيارين قياديين ضمن الجبهة أحدهما أكثر تشدداً من الآخر يسعيان كل منهما لبلورة فكر "جبهة النصرة" بالرؤية التي يراها كلاً منهما، وبروز جيل من القيادات الشابة والواعية التي تأثرت ببيئة بلاد الشام وخصوصيتها الجغرافية والدينية، وللمراجعات والوعي وقراءة التاريخ القريب لما مرّ بالقاعدة في الفترات السابقة في العراق وأفغانستان وغيرها في محاولة لتجاوز أخطاء الماضي والظهور بمظهر أكثر مقبولة من الجميع دون الخروج عن فكر السلفية الجهادية، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال تصريحات ومقابلات "أبو محمد الجولاني رئيس التنظيم" وممارسات التنظيم على الأرض، وقد انتقد الجولاني في ظهوره الأول على قناة الجزيرة "المغالاة من قبل بعض الجماعات المتشددة"، وقال إنهم "لا يمثلون الجبهة". كما وصف منهجها بـ "المعتدل"، وطرح رؤية مستقبلية لسوريا ما بعد الأسد طمأنت الكثيرين وجذبت المؤيدين والمتعاطفين وظهر جلياً من خلال مواقف النصرة وسياساتها على الأرض فقد طالب أمير جبهة النصرة تنظيم الدولة بالإفراج عن الرهينة البريطاني "هينينغ" لأنه عامل إغاثة وأنه يعمل لمساعدة المسلمين

ما إن وجدت جبهة النصرة مكاناً لها على خارطة التأثير في الثورة السورية حتى ظهرت التكهانات والتأويلات بمسار جديد للثورة السورية، ترتسم في أجوائه الغيوم التشديدية والتخبط السياسي الذي سيدخل سوريا، ومن ثم المنطقة في نفق يصعب الخروج منه ولكن وبعد أن تفاعلت الأحداث في سوريا وتكشفت مصالح الدول والجماعات والفصائل ظهرت جبهة النصرة "بعد انشقاقها عن تنظيم الدولة" كأفضل التنظيمات الجهادية وأقواها وأقلها أخطاءً، وبخبرة مقاتليها وتمرسهم بالقتال، والأهم هو تميزها بوعي سياسي وخطاب إسلامي متوازن ومقبول عن بقية الفصائل الإسلامية، وظهورها كراعية للحياة المدنية وصمام أمان في كثير من المناطق المحررة، كل ذلك جعلها قريبة من قلوب الناس "الحاضنة الشعبية" وخزانها البشري الذي يرفدها بالمجاهدين، بل عامل جذب للمقاتلين في الفصائل الأخرى لالتحاق بها، على الرغم من مرورها بفترة من الضعف حين انحاز جزء كبير من المهاجرين إلى تنظيم الدولة، الذي سيطر على مقررات ومستودعات السلاح التابعة للجبهة، مما أضعفها وقصص قدراتها وانتشارها إلى أن استردت عافيتها وحضورها الميداني بعد أن اتضحت أوراق الدولة وتبين منهجها.

جبهة النصرة لأهل الشام كما تسمى، والتي تعتبر الجناح العسكري للقاعدة، وممثلاً للسلفية الجهادية في سوريا، والذي يكون السوريون الجزء الأكبر من مقاتليها، تميزت بخروجها عن الخط التقليدي الذي ظهرت فيه القاعدة سابقاً، وأبدت الكثير من الليونة والاعتدال في الكثير من المواقف والأحداث، ويكفي أن نراها بعد مرور سنوات من الثورة تقااتل جنباً إلى جنب مع معظم الفصائل "وباتجاهاتها المختلفة" الإسلامية

## الشمس في يميني

اكتشفت فجأة ..  
 أنني أريد أن أبقى صغيرة..  
 وأن العالم الذي رسمته ريشةٌ روعي بألوان  
 البهجة والنقاء والصفاء ليس له وجود ..  
 تلك المثالية التي حلقت معها عمراً بأكمله ..  
 ليست موجودة سوى في تلك الجزيرة البعيدة  
 التي تسكنها روح الإنسان الحقيقي ..  
 ولكنه مكانٌ بعيدٌ جداً عن هذا العالم ...  
 كنتُ أظنها أقرب ..  
 كنتُ أحلم ألا تهرب ..  
 كنتُ ما زلتُ أحلم ..  
 كنا مازلنا نتجرأ أن نحلم ..  
 بالحب .. بالصدق .. بالطهر .. بالحرية ..  
 كنت ما زلت أؤمن بعد الله بالإنسان ...  
 الذي يطمح أن يحيا إنسانا ..  
 نبلاً .. وعطاءً .. إيماناً ..  
 كنت ما زلت بعد كل العتم والألم ..  
 أوقن بأن النور ولو طال الليل قادم ..  
 وعلى يدينا سيولد الفجر ..  
 لماذا تصرون أن تسرقوا آخر ما تبقى لدينا ... ب  
 عد دمار كل شيء؟؟  
 لماذا تصرون أن تشوهوا ... آخر الحصون؟؟  
 لماذا تصرون .. أن تجعلونا نكفر بالأحلام ... ونختنق بالأيام؟؟  
 أيامنا نُهبَت كما أوطاننا...أحلامنا...ثوراتنا. ..  
 يا أولاد ال...عتم...والظلم ..والقبح ..  
 لماذا تصرون على جعلنا نلعن الربيع ونكفر بالورود  
 ونحترق ألماً على زهور الحرية التي  
 سحقتموها وهي لا تزال براعم ما أئبعت بعد...  
 دمّرتم البلاد... وطمرتم كل سحرها وروعتها تحت الركام...  
 قتلتكم فتنتها.. وجمالها...ومكامن كنوزها التي لا تنضب...  
 فأصرتم على تشويه كل شيء.  
 ما لم تطله رصاصتكم وطائراتكم وبراميلكم. .  
 طالت أموالكم القدرة ودولاراتكم وداعموكم الذين يعطون  
 اليوم باليمين ليأخذوا غداً بالشمال...فما هو اليوم يبدو دسماً

## شمس الهادي

مقدمة برامج في قناة حلب اليوم  
 عضو اتحاد الكتاب والأدباء الأحرار





## العيش في المريخ



المريخ هو الكوكب الرابع في النظام الشمسي، مساحته تقدر بربع مساحة الأرض. له قمران، يسمّى الأول (فوبوس) والثاني (ديموس)، ويمتاز كوكب المريخ بلونه الأحمر بسبب كثرة الحديد فيه إذ يطلق عليه الكوكب الأحمر. يعتقد العلماء أن كوكب المريخ كان يحتوي على الماء قبل أربعة مليارات سنة، والذي يجعل فرضية وجود حياة عليه فرضية عالية.

لتعلم أيها القارئ؛ أن كثيراً من الناس اليوم يعيشون في المريخ؛ لكن عيشهم في المريخ إنما هو بأفكارهم ومعتقداتهم وتصوراتهم؛ وليس بأجسادهم، والدليل على ذلك؛ هو بعدهم كل البعد عن حياتهم الواقعية التي يعيشونها، وترى ذلك واضحاً في أحاديثهم ونقاشاتهم التي يخوضونها مع الناس، كالذي يرى مثلاً.

أن الإجرام والظلم الذي وقع على شعوب المنطقة في هذا الزمان مبرر، وما أصابهم من استبداد واستضعاف ليس مدبراً، ويعتقدون أن الصمت على ما ذكر واجب وطاعة للحكام، ويرون أن الشعب مهما قام بحركات وثورات لا يمكن أن يتحرر؛ لا يؤمنون بإرادة الشعوب بل يقدرسون الحكام وقوة العسكر.

كما أن من يقطن في المريخ لا يرى الحقائق كما هي؛ بل يراها معاكسة ومغايرة تماماً لما هي عليه؛ ويتصوره أن الكفة لا تكون عليه أبداً بل تكون دائماً معه. أبو فاروق شاب في الثلاثين من عمره؛ لكن لا يرى أبعد من أنفه، وصاحبنا هذا من سكان المريخ؛ حيث تنطبق عليه كل الصفات المذكورة أعلاه، منذ بدء الثورة وحتى الآن لا يقتنع أن ما نحن فيه ثورة؛ ولا يعترف بأن أهل الثورة على حق وأنهم مظلومون، بل يرى العكس تماماً، حاول كثيرون أن يرشدوه وينصحوه ويبيّنوا له الحقيقة لكنه لم يستطع إدراكها ولم تصل إلى عقله إطلاقاً؛ صمّ بكم عمي فهم لا يرجعون.

التزييف والفبركة ريكاً وهزيلاً لدرجة جعلتها تصبح في أعين الكثير مضحكة، وهنا أنصح وسائل الإعلام هذه وما يتبع لها بالعودة إلى المريخ والبحث هناك على من يصدقهم ويهتم لإعلامهم.

إذا أردنا تصنيفكم في نظام المجتمع يا سكان المريخ؛ فإنكم مواطنون من الدرجة الرابعة، وحالكم كحال كوكبكم المريخ، هو الرابع في النظام الشمسي، إن الدم الذي أهدر بسبب حماقتكم والذي سال من أنيابكم جعل لونكم أحمر، وهذا حال كوكبكم لونه أحمر أيضاً.

إذا كان عيشكم في المريخ هروباً من واقعكم المؤلم، فإن الهروب لا يحل المشكلة بل يزيد في تعقيدها، فالقدر لا يبدل ولا يغير.

وإذا كان عيشكم هناك نتيجة خبثكم أو جهلكم، فهنيئاً لكم المريخ، وهنيئاً للمريخ بكم.

أبو خالد أب لأربعة أولاد يوقف عمله كل شهر عدة أيام؛ يقضيها على الطرقات؛ يسافر ذهاباً وإياباً من مناطق الثوار إلى مناطق سيطرة نظام الإجرام، يجهد نفسه بذلك كثيراً؛ فسألته ما سر هذه الزيارة الميمونة إلى تلك المناطق كل شهر؟ قال لي: أذهب لأدفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف، قاطعته وقلت له: هل أنت جاد في ذلك؟! فقال متعجباً من مقاطعتي: نعم!

منذ بدء الثورة أي من أكثر من ثلاث سنوات كان هذا المريخي القذر يذهب ويدفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف لنظام اللصوص والمجرمين؛ علماً أن هذا النظام قام بقطعهم عمداً منذ بدء الثورة؛ وعندما غضبت منه وسألته عن دافعه لذلك العمل الغبي قال لي: أخشى أن يعود النظام لهذه المناطق فيأخذ عداد الكهرباء وساعة الماء من منزلي.

أعلى أبصار هؤلاء غشاوة أم أنهم لا يبصرون؟ الأغبي من هؤلاء الطبول ونظامهم؛ هي وسائل الإعلام التابعة له؛ فقد كان أسلوبها في

## منظمة بنيان .. نحو بناء الإنسان في انطلاقة جديدة



والتنمية ) ، كما تؤمن المنظمة بأن التغيير يصنع من قبل الجميع لذلك فهي تسعى دائماً لعقد شراكات مع جميع المنظمات المحلية والعالمية التي تتقاطع معها في رؤيتها وأهدافها وقد عقدت الكثير من هذه الشراكات حتى الآن منظمة بنيان منظمة مرخصة رسمياً في تركيا منذ عام تقريباً ، وغالبية أعمالها ونشاطاتها وكوادرها تتركز في الداخل السوري . وقد حققت الكثير من الإنجازات المهمة كحملة سواعد تحكي الصمود ، والمطبخ الذي يقدم آلاف الوجبات يومياً ، إضافة للنادي الصيفي لمؤسسة قبس ، وتركيب حديقة ألعاب للأطفال ، ومركز الحياة الطبي الذي يحوي مختلف التخصصات و ... غيرها الكثير .

صناعة تغيير إيجابي ومبدع يلمس جميع جوانب المجتمع ، ويعمل مباشرة على الأرض السورية ، لكي يستطيع ملامسة الحقائق بعيداً عن التصورات التي قد تكون خاطئة ، تحاول بنيان أن تكون وفيه لاحتياجات الأرض ولكن بسياسة واعية لصناعة أهدافها ، وليس بردات فعل تحقق استجابات مؤقتة ، وذلك من خلال المؤسسات التي قامت بافتتاحها من أجل عمل أكثر تكاملاً (صحيفة حبر - مكتب أفكار لتخطيط وتنفيذ المشاريع - مؤسسة سمو الإعلامية - مركز أجاد للبرمجة والأتمتة معهد شرق المتوسط للدراسات والتدريب - مؤسسة قبس التعليمية - مؤسسة جيل القرآن - مؤسسة شباب ساعد للإغاثة والتنمية

عقدت منظمة بنيان مؤخراً اجتماعات متلاحقة مع مؤسساتها الثمانية ومكاتبها التابعة لها في سعيها لرسم انطلاقة جديدة لعملها الذي يهدف إلى بناء الإنسان وفق قبة قيمة تسهم في إصلاح المجتمع وإعادة صياغة هويته الحضارية وفق مرجعيته التي ينتمي إليها .  
تعمل المنظمة لتكون أكثر قرباً والتصاقاً بأهدافها ، لذلك فهي تسعى لهندرة شاملة (إعادة هندسة) تعيد فيها ترتيب بيئتها الداخلي بما يتوافق مع الظروف المتغيرة ، ويمنحها المرونة الكافية للتأقلم مع أي تغيرات جديدة .  
بنيان منظمة انطلقت منذ أكثر من عامين برؤية شاملة وأهداف واضحة من أجل

مداد قلم  
وبنديقية

حبر

## إسلام وحياة



الأزمة التي يعاني منها المسلم المعاصر هو أن يخلط بين بين أمرين هامين ويكتفي بأحدهما دون الآخر وهذان الأمران هما الرسالة والتراث .

فالرسالة هي عطاء الجيل الحاضر الذي يسهم في مسيرة الحضارة العالمية الحاضرة لحل مشكلات الحاضر وتلبية تطلعات المستقبل .

أما التراث فهو إسهامات الآباء في الحضارة العالمية التي عاصروها وهو عطاؤهم الذي قدموه للبشرية خلال العصور التي عاشوها وقيام الآباء بدورهم في الماضي لا يعفي الأبناء الذين يعيشون في الحاضر عن القيام بدورهم في حمل الرسالة والإسهام في مسيرة الحضارة العالمية الحاضرة

**" تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ " البقرة (١٣٤)**

والمسلم المعاصر لا يقوم بواجبه في حمل الرسالة وهو لا يجهد عقله ونفسه في تحديد مضامينها وبلورتها ، وليس لديه الاستعداد لتقديم ما تحتاجه الرسالة من تضحيات بالمال والنفس ، ولذلك هو لا يسهم في الفكر الإنساني المعاصر والحضارة الإنسانية المعاصرة وإنما هو آبائي يكتفي بالتباهي بتراث الآباد والأجداد ويحشوه أذهان الناشئة ويحولها إلى قيود تعيق قدراتهم العقلية

## الداعم إلى أين الوجهة ؟



بريشة الأنسة شام  
مدرسة في عين جالوت

الأموال على بعض المؤسسات ؟. شعب يقتل.. حرمان تنتهك ... بلد يدمر... أسلحة تشتري .. منطقة مشتعلة .. أهداف صريحة وواضحة أبناء البلد الشرفاء الذين يعملون ليل نهار وعلى تواصل دائم وشبه شخصي مع الداعمين ما غايتهم ؟ أجيبونا حفظكم ا .. ألا تتفقون معي بأن "طعمي التم بتستحي العين" فبعد أن أنفق عليك لمدة أكثر من عامين وطلب منك أن تبث ثقافة أو أن تصفق لطرف معين ، أليس جديراً بك أن توافق ؟ سيقول الكثيرون : في هذه المرحلة تحتاج لأولئك الداعمين ولا بديل. سنجيبهم بأن هناك حلاً... كتأسيس المشروعات المتوسطة والصغيرة التي ستكون نواة لمشاريع كبيرة مستقبلية. لن نستغني عن الداعم في يوم وليلة ولكن على الأقل علينا أن نملك خطة للاستغناء بعد عام أو اثنين

ماذا لو توقف الداعم فجأة ؟ وقال "سامحوني يا جماعة الخير أنا فلسنت" هل سنتوقف حينئذ عن الاعمار والعمل؟! أيها الإخوة العاملون في حلبة النضال الثوري على أي صعيد عسكري ، عملكم بلا شك عمل الأبطال تحت نيران المدافع وسطوة الدمار ولكن علينا أن نعمل عقولنا ، ونفكر بخطواتنا المقبلة ، ونسأل عن النوايا قليلاً.. تساءلوا : ما الفائدة من الجري إن لم يكن بالاتجاه الصحيح ؟!

في الظلام تحت ستار الليل اجتمعوا ، رقصوا على أشلائنا ، شربوا نخبنا واقتسموا الغنائم ، ثم ارتدوا زياً جميلةً ظاهره العطف والشفقة على الشعب المنكوب " كفالة اليتيم .. البر .. الإحسان .." وباطنه مؤامرات ، بلد يُقسّم ، وثروات تُنهب وثقافات تمضي رويداً رويداً إلى هذا الشعب المنكوب وهنا لا أتحدث عن الدعم الدولي المتمثل بالولايات المتحدة وروسيا وإيران فمعلوم أن أمريكا " الطيبة الحنونة " دعمت الثورة والمعارضة صراحةً لتحاظ على توازن القوى ، أي ليستمر القتال بشكل متوازن لا يحسم الأمر لأي طرف من الأطراف أما روسيا فراحته تدعم النظام لتحصل على خيرات البلد لمئات الأعوام القادمة وإيران تدعم النظام لتشكّل ما يسمى بالهلال الفارسي وتشجيع البشر فضلاً عن أهداف أخرى طبعاً لا أتحدث عن هؤلاء بل أتحدث عن الداعمين الذين يغدقون الأموال على المؤسسات والمدارس والهيئات الثقافية والعسكرية والإنسانية والكتائب .. وتحت ستار الوحدة الوطنية وعمل الخير وتماسك المجتمع ونصرة المظلوم والإحسان إلى الآخر . لابد أن نعرف أن قلة قليلة دعمت الشعب السوري بزي باطنه كما ظاهره هل تساءلنا لماذا هذا الداعم يدعم هذه الجهة ؟ ولماذا يدعم تلك المؤسسة ؟ هل تساءلنا عن الغاية والوجهة لماذا تغدق بعض

## هل من معتبر ؟

وعويله وصراخه ، ويصرخ مستغيثا طالبا إحدى الممرضات أو أحد الممرضين مستخدما صوته العالي أو الجرس الكهربائي . فإذا جاءت الممرضة أو الممرض وجدوا أنه لا مطلب له وجدوا أنه لا يحتاج إلى أي شيء فيعودون أدراجهم من حيث أتوا ولكن سرعان ما يستدعيهم ثانية وثالثة وهكذا ، فإذا خفت صوته استعمل الجرس الكهربائي فيضغط على زرّه بالحاح شديد ، كان يريد أن تبقى الممرضة معه طوال الليل ، كان يريد أن يبقى الممرض بجانبه ، فإذا بقيت الممرضة والممرض معه نسي بعض لحظات وجودهما في الغرفة وينطلق بالمناداة أو يرن الجرس . حينما زاره ذلك المريض أجهدش (( حضرة المساعد )) بالبكاء وحدثه قصته كاملة : (( كنت منذ بضعة عقود في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي برتبة مساعد ، وكان اسمي يخيف

يخيف أشجع الشجعان ويخافونني ، كنت لا أعرف الرحمة وكان ضباط الفرع يعتمدون عليّ ، وكنت مخلصا لهمم حتى النهاية ، كنت أؤدي واجبي على أكمل وجه ، حينما كان يعجز جميع ضباط الفرع ومن في الفرع من السجنانيين من أخذ معلومات من أي

فكان المتهمون يعترفون بما أريده منهم سواء فعلوه أم لم يفعلوه ، ثم يساقون إلى السجن لينالوا مصيرهم الأسود وعقابهم الشديد . ثم مضى يقول إن ما أعانيه اليوم هو عذاب من اتر جزءا ما اقترفته يداي ، لقد سقت إلى المحاكم والسجون كثيرا من الأبرياء ، وعذبت كثيرا من الأطهار الشرفاء إرضاء لأسيايدي . إن اللعنات تلاحقني أينما أذهب حتى زوجتي وأولادي يكرهونني وينفرون مني ، يتمنون موتي لأنني أعذبهم بصراخي ونعيتي )) . إن حضرة المساعد هذا : كان يعذب ضحاياه في الليل ، ويعذبه في الليل أيضا كانت أعضاء المعذبين تتساقط من تعذيبه ، واليوم تتساقط أعضاؤه عضواً عضواً . أبقى الله لسانه ليحدث الآخرين عما جنته كلتا يديه من أعمال إجرامية . أبقى الله ذاكرته ليعدد ويفند ما اقترف من آثام وشرور . أبقى الله عقله ليتذكر ويندم ولكن (( ولات ساعة مندم )) أبقى الله قلبه ينبض حيوية حتى يتحمل عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة ، ولعذاب الآخرة أشد وأقسى ، ولكن .. هل من معتبر ؟!

بقلم الحاج يوسف

دخل أحد أقبية المعتقلات في ظروف غامضة ، وقد لاقى في معتقله ما يلقاه كل سجين لتلك المعتقلات ، من تعذيب وتنكيل ، وأخيرا تم خروجه من المعتقل بعد أن قضى فيه تسعة أشهر اعتقدها تسعة قرون مع غرامة مالية أكثر من مليون ونصف المليون .

وقد اضطرت ظروفه الصحية السيئة إثر ذلك على دخول أحد المشفيات في دولة ثانية ، وذلك لإجراء الفحوص الطبية ، وقد حرص على كتمان أمر استشفائه ، ولكن الأخبار السيئة سرعان ما تنتشر كسرعة النار في الهشيم ، أما الأخبار الطبية الحسنة فهي تمشي مشي الخنافس في جز من الصوف .

وعاده أصدقاؤه معاتبين ، حاملين معهم الهدايا التي تقدم عادة للمرضى كالحلوى والورود وغيرها .

وفي المشفى أثار أن يتعرف على جيرانه من المرضى كي يواسيهم ويخفف من آلامهم وأحزانهم وذلك عن طريق تقديم الهدايا اليهم مع الممرضين والممرضات مرفقة بورقة يكتب عليها بعض الكلمات اللطيفة مثل (( أتمنى

لكم الشفاء العاجل )) ، (( تصبحون على السلامة )) . كان هناك أحد المرضى في المشفى لا ينام الليل كله تقريبا ولا يدع أحدا يغفو لحظة فسأل الممرضة أن يرسل له هدية لعله يحن عل نفسه ويرفق بغيره بعد استلام الهدية .

قالت الممرضة : آه ، إن هذا المريض هو زيون دائم في هذا المشفى لا يكاد يخرج منه أياما ما كثا بين أهله حتى يعود إليه شهورا ولكن الظاهر الآن أنه سيرحل قريبا فيريح ويستريح

قام بزيارة ذلك المريض الذي يدعى (( حضرة المساعد )) هكذا كان يسمي نفسه وهكذا كان يسميه الممرضون والممرضات وهكذا كان يسميه أهله وجميع من في المشفى ، كان قد عمل سجانا جلادا في أحد فروع المخابرات السورية قديما ، كان عقله حاضرا وذاكرته قوية وقلبه ينبض حيوية ومنطقه سليما ، وهذا كل ما بقي له في هذه الحياة وفي المقابل لقد ابتلي بأمراض كثيرة منها الضغط والسكر ، تصلب في الشرايين ، تلف الكبد والكليتين ، يتآكل لحم جسمه ورجليه ، ... إلخ .

في النهار يصحو وكأنه معافى من كل المراض ، وفي الليل يبدأ نعيقه



## هل عادت أفرع الأمن من جديد.

## لا تدعها تسقط يا أبو زكي.



توقفت سيارة سوداء من نوع مرسيدس أمام المحل الذي أعمل فيه وخرج منها أربعة رجال مسلحون ببنادق ومسدسات فدخلوا إلى المحل وطلبوا من كل الموجودين البطاقات الشخصية ونظروا فيها كلها وأعادوها لأصحابها إلا واحدة ، إنها هويتي . قال أحدهم : هل هذه هويتك ؟ قلت نعم قال : إذا تفضل معنا سوف نسألك سؤاليين وتعود بسرعة . وذهبت معهم مطمئناً بأنني سوف أعود ولن أتأخر .

أدخلوني في سيارتهم التابعة لأحد الفصائل التي تدعي أنها جيش حر وكان زجاج السيارة مفيماً بالكامل وغطوا عيني بقطعة قماش وقيدوني وكأني مجرم هارب من وجه العدالة . وانطلقت السيارة وبقيت فيها ساعتين تقريباً وهي تسير حتى وصلنا إلى مكان مجهول لكنه في مدينة حلب على ما يبدو ، دخلنا أحد المنازل هناك ، أدخلوني إلى غرفة مظلمة لا منفذ للهواء فيها وأجلسوني على كرسي والغطاء على عيني . بقيت على هذا الحال ثلاث ساعات تقريباً ، بعدها دخل علي رجل ضخم وشيخ وبدأ يحققان معي بالضرب القوي والشتم من العيار الثقيل . قال الأول لي أنت وأخوك من الشبيحة وتتعاملان مع النظام وهذا الشيخ سوف يلقتك الشهادة قبل إعدامك فصدمت بهذا الخبر وغبت عن الوعي بعدها عادوا إلى ضربتي من جديد

غرفة صغيرة فيها حفرة تخرج منها روائح كريهة ونزعوا الغطاء عن عيني . بدأ أصحابي ومعارفي يسألون عن الجهة التي اعتقلتي هنا وهناك حتى وصلوا إلى شخص من هذه المجموعة المسلحة فطلب منهم مبلغ (٥٠٠٠٠) سورية مقابل الإفراج عني وبعد التفاوض والأخذ والرد وصل المبلغ إلى مئتي ألف ليرة سورية ودفعت المبلغ للإفراج عني لكن بعد دفع المبلغ المذكور تواصل أهلي مع الخاطفين دون التنسيق مع معارفي وأصحابي فطلب الخاطفون من أهلي مبلغاً جديداً طلبوا خمسة ملايين ليرة ولم يفرجوا عني ونقلوني إلى مكان آخر أعتقد أنه معمل للحصر في منطقة الهلك ، وضعت مع شخص آخر في تلك الغرفة البعيدة عن المدخل وكان فيها شباك عال وأرضها تراب وحجارة وكان الحرس يتناوبون الحراسة على مدخل المعمل . بدأت أفكر والشخص المخطوف معي بالهروب من الشباك الحديدي وكانت الطريقة هي دق الشباك بالحجارة حتى يخلع فكنت أصد كل يوم على كتف رفيقي الطويل وأدق الشباك حتى أوشكنا على الانتهاء ونمنا بعدها من التعب وعندما استيقظت في اليوم التالي لم أجد رفيقي ، نظرت إلى الشباك فرأيتة مفتوحاً فعرفت أنه قد هرب قبلي وتمكنت من الهرب أنا أيضاً لكن بعد عذاب الوصول إلى الشباك فأنا قصير ، كنت أضع الحجارة الصغيرة فوق بعضها لأصل إلى لشباك ، يومها نذرت نذراً إن يسر لي أمر هروبي لأذبحن كبشاً له قرون ملفوفة و الحمد لله تمكنت من الهروب .

يقول : خرج ابني أبو زكي من المنزل وأخذ معه سيارة السوزوكي لكي يشتري بعض الأغراض للمنزل صباح يوم الثلاثاء ولم يعد إلى الآن . فخرجنا أنا وأخوه الأصغر نبحت عنه وأمه تقول لا تعودوا إلا وابني معكم . فذهبنا نسأل عنه في الطرقات نسأل الناس ، نسأل الحواجز الثورية في المنطقة حتى وصلنا إلى أحد المقرات العسكرية ، وعند اقترابنا من ذلك المقر وجدنا السيارة التي كانت مع ابني يوم اختفائه وكانت مركونة أمام المقر فدخلنا لنسأل عن ابني . اتصل المسؤول بالاستعلامات وسأل عن الاسم الذي أعطيته إياه فقيل له هذا الاسم ليس موجوداً ، فقلت له كيف يكون غير موجود والسيارة التي كانت معه موجودة عندكم؟ قالوا لي : لا نعلم كيف جاءت السيارة إلى هنا ونحن مالنا فاضين إلك اذهب وابحث عن جاء بالسيارة إلى هنا . فقلت : إذا أعطوني سيارتي فقالوا لي : بس تلاقى ابنك خلي يجي ويأخذ السيارة وقالوا أيضاً اذهب إلى الفرع الأول واسأل عن ابنك هناك فذهبت إلى الفرع الأول فقالوا لي المحقق ليس موجوداً اذهب وعد في اليوم الثاني وبعد أن عدت في اليوم الثاني قالوا : المحقق لم يأت اليوم . فأعطوني موعداً آخر لم أستفد منه بشيء . بعدها توجهت إلى الهيئة الشرعية متفتلاً لأقدم شكوى على هذا التصرف غير السليم سألت عن الإجراءات التي سأقوم بها لتقديم الشكوى فقالوا لي ادفع ٥٠٠ ليرة ثمن وصل الشكوى وصور عقد السيارة ففعلت ، أعطيت النائب العام في الهيئة الإضـبارة ففتحتها وبعد قراءتها أعادها إلي وقال بصوت مرتفع : نحن لا نقبل شكواي على هذا التفصيل . فقلت في نفسي يارب أين أذهب وأسأل عن الولد هل أعود إلى البيت بدونه وقد قالت أمه لا تعودوا إلا وابني معكم . سكت الرجل المسن بعدما سدت جميع الطرق في وجهه ونظر إلي والدموع تملأ عيني مكابراً ألا تسقط وقال : هل قامت ثورتنا لتحارب الظلم أو لتصنع ظلماً آخر؟ وللحياضية في هذه القصة توجهت (صحيفة حبر الأسبوعية) إلى النائب العام في الهيئة الشرعية الأستاذ محمد قباقيبجي لتسأله عن هذه الحادثة فقال : لم اقابل هذا الشخص ونفى هذا الكلام جملة وتفصيلاً وأضاف نحن في الهيئة الشرعية نقبل جميع الشكاوى المقدمة ضد أي شخص أو فرد من أفراد القوى المقاتلة على الأرض مهما كان منصبه أو مكانه . لكن لا نقبل شكوى ضد مؤسسة أو فصيل ثوري لكونها دعوى مردودة شكلاً ، كون الجرم وقع من قبل أفراد ولو كان من فصيل ثوري .

## ضرورة عمل المرأة .... دور المرأة في المجتمع

تقرير: فارس الحلبي

الإعداد والتأهيل والتدريب ، حيث إن تنمية مشاركة المرأة يسهم في تطوير قدراتها وإمكاناتها ووجودها الفاعل والمؤثر في مجالات الحياة العامة ، وتدعيم قدرتها الاقتصادية كما يعطي مؤشراً واضحاً على وضع المرأة ومشكلاتها ، ومكانتها وقوتها في المجتمع .

يخبرنا المهندس محمد علي حلاق في المجلس

**المحلي** لا يختلف اثنان على دور المرأة في المجتمع والعمل وإنما نستفيد من عمل المرأة في أمور عديدة عندنا في المكتب التعليمي مثلاً يوجد دائماً مراجعات معلمات يستفسرن عن أمور المدارس وهنا نستفيد من وجود المرأة وعملها . ويضيف أبو سلمى رئيس المجلس

**المحلي** إن المجتمع لا يمكن أن يكون ناجحاً إن لم تعمل به المرأة بجانب الرجل بشكل دائم في المجلس المحلي المرأة موجودة ، في التعليم والصحة وفي الأعمال الإدارية . وقد شجع أبو سلمى عمل المرأة لأن حاجات المجتمع هي حاجات ذكور وإناث حسب تعبيره .

ويضيف أبو سلمة : عندما تكون الخدمة مقدمة من الطرفين الذكور والإناث تصل الخدمة بشكل أفضل ونستطيع إيصالها لكافة أطراف المجتمع . ويكمل المهندس أسامة تلجو بقوله : المرأة نصف المجتمع ، يجب أن تكون ضمن دائرة الاهتمام للاستفادة من طاقتها ، لكن الأمر بحاجة إلى تنظيم ، فالمرأة يجب أن تخضع لعمليات فرز الموارد البشرية وتوضع في مكانها المناسب لطبيعتها البشرية وقدرتها على الإنتاج .

لقد حدث أكثر من مرة وجود امرأة تحت الانقراض رفض رجال المنطقة أن يخرجها حتى تشجعت بعض نساء الحي وساعدتنا لإخراجها ، ولكن الوقت فاتنا لإنقاذ حياتها . فهنا تكون مهمة المرأة في صفوف الدفاع المدني حرصاً على حياة ما تبقى من نساء حلب

**دور المرأة في الشرطة الحرة**

وجود المرأة في الشرطة الحرة يقوم بمواجهة الثغرات القانونية التي تزيد من العنف ضد المرأة ، خاصة في مواضيع الاغتصاب والاعتداء الجنسي والتحرش وحالات التشبيح التي تقوم بها المرأة بحرية أكبر لعدم وجود العنصر النسائي في الشرطة .

يخبرنا محمود أحد عناصر الشرطة الحرة

بأهمية وجود العنصر النسائي في صفوف الشرطة الحرة فأهميتهن تكمن في تفتيش النساء ، كما يتطلب وجود عنصر نسائي أثناء دهم بعض المنازل بحثاً عن مطلوبين خوفاً من وجود نساء في المكان الذي نقتحمه .

ويضيف أبو عبدو قيادي في مركز الشرطة

**الحرة في الفردوس** يتوجب وجود المرأة في المركز فأحياناً نواجه حادثة سرقة قامت بها النساء ، نحن الرجال كيف نستطيع أن نقتحم مكاناً كله نساء ؟ هنا يتوجب حضور العنصر النسائي . دور المرأة في المجالس المحلية إيماناً بقدرات النساء ، وللإستفادة من خبرات الجميع ، يجب أن توفر للمرأة معطيات أساسية تمكنها من المساهمة الإيجابية في حركة التنمية وتوجيهها ، وهذا مرهون بحسن

إن تجربة العنصر النسائي في الحماية المدنية يدل على إدراك عميق لدور المرأة في المجتمع ، وما ينتظر منها أن تساهم في خدمته ورفعته وتقديم النموذج الحقيقي والعملي للمرأة الواعية في عالم متغير .

ستصبح المرأة قادرة على القيام بأدوار مختلفة في الحماية المدنية والدفاع المدني ، بل أصبحت جزءاً منها لما تقوم به من عمل ميداني ، كضابطات ، وضابطات صف ، وطبيبات ، في الإسعاف الطبي ، والإسعاف المتخصص ، والدعم النفسي ، والإطفاء ، والإنقاذ ، والتدريب والتعليم ، وأهم من ذلك هو عملها في الإعلام والتثقيف الوقائي تحقيقاً لمفهوم الحماية والدفاع المدني الشامل للوصول بالمجتمع إلى ثقافة أمنية وحماية ، من دون أن ننسى دورها في عدة مجالات منها التخطيط والدراسات الوقائية والتأكد من مطابقة المخططات الهندسية لمتطلبات الحماية المدنية والوقاية .

**دور المرأة في الدفاع المدني**

جميع إدارات الحماية المدنية والدفاع المدني يعملون على تشجيع وتسهيل انضمام المرأة إلى هذا الجهاز لما له من فائدة عظيمة تعود عليهن وعلى أداء فرق الحماية المدنية والدفاع المدني على أحسن وجه .

يخبرنا مصطفى أحد عناصر الدفاع المدني

بأهمية وجود المرأة في صفوفهم لأن هناك حالات تستوجب تدخل العنصر النسائي في إخراج امرأة من تحت الأنقاض أو إخراج النساء من المنازل المصوفة لأنهم لا يستطيعون كرجال أن يتدخلوا في إخراج النساء أو إسعافهن . وقد شجع على انضمام العنصر النسائي لإنقاذ العدد الأكبر من النساء الذين يبقون تحت الأنقاض ويضيف

سعيد زميل مصطفى في الدفاع المدني



## المهمش والمهمش

بقلم صاحب الحلبي



صوت مروحية، صوت سقوط برميل متفجر، تحسبه لوهلة صوت طائرة حربية، دوي انفجار هائل لا يُصدّق، سحابة غبار ضخمة، صوت سيارات إسعاف، صراخ، تكبير...، شباب غاضبون ينغمسون في سحابة الغبار، أناس حال لونهم إلى البياض يخرجون من سحابة الغبار، يحملون أطفالاً ناجين، وأطفالاً مصابين، يسعفون جرحى، قتلى متناثرون هنا وهناك، أبنية منهارة، سقوف متراكبة، سيارات مدمرة، أنقاض أنقاض... تحوّل الحيّ كلّ إلى ركام، وسرعان ما يصل شباب الدفاع المدني يتعاونون مع أهل الحي في انتشال الناجين والضحايا على حدّ سواء من تحت تلك الأنقاض.

هذه اللوحة الجنوبية تتكرّر كل يوم في حلب المحرّرة، ثم تتسع الدائرة، فتتكرّر تلك اللوحة الجنوبية في سورية كلها.

ما سرّ هذا الدمار الرهيب؟ وما هذا السلاح الفتاك؟ برميل غبيّ يسقط بلا هدف فيفعل فعل قنبلة نووية! ما المواد التي يحتويها هذا البرميل البشع؟ لم لا تستخدم الدول المتقدمة هذا السلاح البدائي الفتاك بدلاً من إنفاق المليارات على تطوير أسلحة متقدمة قد لا تبلغ مبلغه في التدمير! لعل السرّ لا يكمن في البرميل، السلاح البدائي الغبيّ؛ وإنما يكمن في الأبنية التي ينزل عليها، تلك الأبنية الهشة، التي لا أساس لها ولا أعمدة. جدران من القرميد الهشّ، يلقي عليها سقف لا يعرف من الإسمنت والحديد إلا ما يمسكه عن أن يفتت تحت أرجل القاطنين. جدران القرميد تلك يمكن أن تتحمّل وزن السقف والقاطنين عليه، لأنه وزن شاقولي، لكن دفعة صغيرة في الاتجاه الأفقي تكفي لتبديدها كأنها لم تكن. هذه الأبنية المرعبة، لا تصلح للسكن لخطورتها الشديدة، وإمكانية انهيارها دونما سبب،

لكنها مع ذلك هي النمط السائد للبناء في مناطق السكن العشوائي بحلب، ويرتفع البناء منها ليصبح ناطحة سحاب أو دونها بقليل، ويدفع القاطن المسكين كل ما يملك، ويستدين ليشتري شقةً مساحتها لا تكاد تبلغ مساحة "مطبخ" في المناطق الغنية. وعندما ينفجر برميل الحقد الوحشي البدائي وسط الشارع فإن موجة الضغط الناجم عن الانفجار تصدم الجدران الهشة فتحوّلها إلى غبار، وتتساقط السقوف بما عليها على من فيها، في انهيار مفاجئ سريع، يحوّل كل شيء إلى أنقاض. كيف تسمح دولة من الدول بأن يسكن بشرٌ في بيوت كهذه؟ بل كيف تسمح دولة بأن تقام هذه المباني أساساً؟ أين الرقابة؟ أين البلديات؟ أين الوزارات؟ هذه الأحياء الممتدة على مساحات واسعة من أراضي مدينة حلب أنشئت ثم نمت وتمدّدت تحت سمع النظام وبصره، وأحياناً في ظلّ عناية خاصة منه ورعاية؛ كانت عصابات تجار "النشل"، وهو الاسم الشعبي للبناء المخالف دون ترخيص، كانت متحالفة مع عصابات المجالس المحلية والقطاعات الخدمية التابعة

لنظام بمن فيها من المهندسين والمراقبين والعمال ودوريات الهدم. كان تاجر النشل يدفع مبلغاً ضخماً مقابل السماح له بصبّ سقف جديد. ويضيف المبلغ على ثمن البيت ليتحمّله المشتري، وإذا قدمت شكوى بحقه إلى المجلس المحلي؛ كانت دورية الهدم تأتي بمؤازرة من الشرطة، لتهدم بعض الأحجار، وتثقب سقف غرفة مطلة على الشارع وتثقب شرفة، ثم تنصرف بعد قبض "المعلوم". هذا التشجيع المقصود أنتج مناطق هائلة من السكن العشوائي يفتقر إلى أدنى مستويات الأمان والخدمات، واستقر فيه تكدّس بشري في ظروف غير إنسانية، لعل أدق تشبيه لها مدن الصفيح التي كانت مساكن العبيد في الأزمنة الغابرة. لكن هذه الأحياء المهمشة المهملة ذاتها هي الأحياء الحلبية المجيدة التي احتضنت الثورة السورية، وهي التي قدّمت آلاف الشهداء، وهي التي تقاوم بأبنيتها الهشة المتهاككة براميل النظام كما تقاوم العين المخرز. هذه الأحياء المهمشة هي المناطق التي ارتفعت فيها رايات الثورة أول مرة وهي التي سترتفع فيها رايات النصر القريب بإذن الله.

## من يمتلك المال يمتلك الدماء

بقلم اسماعيل المطير

اكتسب تنظيم "الدولة الإسلامية" بذلك قوة هائلة جعلته من أغنى التنظيمات المسلحة، وأكثرها قدرة على جذب المقاتلين من كافة بلدان العالم، وتمت ترجمة تلك المعطيات على أرض الواقع من خلال التقدم الملحوظ على الأراضي السورية والعراقية، مما جعل كبار الساسة الأمريكيين يعترفون بجمعه بين "رعب القاعدة وتقدم طالبان الكاسح"، ويقررون حشد أكبر تحالف في عصرنا من ٤٠ دولة إضافة إلى ميليشيات تقاتل على الأرض. ربما يفتح ذلك باب الدعم العسكري واللوجستي لفصائل لثوار المقاتلة على الأرض، للاستفادة منها في مقاتلة تنظيم "الدولة الإسلامية" بعدما تبينت استحالة مشاركة قوات برية خارجية في القتال. باب الدعم هذا يفتح ويفلق حسب رغبة الممولين ومزاجهم، ولا عبرة له بمن "يتسول" الدعم، الذي تحول إلى مجرد لعبة في يد مموله، يقاتل بالنيابة عن ويضحي بدمه في سبيل إرضائه، لأنه يعرف في نهاية المطاف أن "من يمتلك المال.. يمتلك الدماء".

بالمقابل فإننا نلاحظ بشكل جلي وحدة في صفوف قوات النظام، سواء كانت من الجيش النظامي أو من الميليشيات الشيعية المقاتلة في صفوفه، الأمر الذي أدى إلى إعادة احتلال بعض المناطق التي حررها الثوار سابقاً، كل ذلك بسبب وحدة التمويل ووحدة الأهداف والتوجهات، ولسنا هنا بصدد الحديث عن مصادر تمويل النظام التي بات يعرفها القاصي والداني.

إن ما يهمنا من ذلك كله هو البحث عن آلية لتوحيد صفوف الثوار، رغم أن ذلك ربما يكون من الصعوبة بمكان، نظراً للاختلاف الفكري بين الفصائل المقاتلة، والذي له الأثر الأكبر في استجرا الدعم، فكل ممول يدعم الفصيل الموافق له فكراً، لأنه أكثر قابلية لتنفيذ أجداده وشروطه، ليتعمق بذلك أخدود التفرقة الذي أنكه جسد الثورة.

ولا بد لنا في سياق الحديث أن نذكر تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي يتفرد بنوع من الاستقلالية في اتخاذ القرارات، نظراً لتمويله الذاتي بعد سيطرته على حقول النفط شرقي سورية وبعض مناطق العراق، إضافة إلى رجوعه لقيادة واحدة.

هذه المقولة الخبيثة - ولو أنها محورة - فإنها أصبحت القاعدة التي يتصرف بها الغرب وعملاؤه حيال الشعب السوري الذي يعاني الأمرين ليتخلص من الطاغية الذي سامه سوء العذاب.

لم يعد لمن يملك المال ميزة امتلاك القرار فحسب، بل تعدى الأمر إلى امتلاك ما هو أشد خطورة من ذلك - بكثير، امتلاك الأرواح و الدماء، والتحكم بها حسب هواه، وكأنه في لعبة من ألعاب الحاسوب لا أكثر.

وتلعب حركة المال دوراً رئيساً في الصراعات السياسية والعسكرية، وتؤثر بشكل كبير على عملية اتخاذ القرار المتعلق بها في كل مكان من العالم، فلا بد لكل من التنظيمات المسلحة - سواء كانت جيوشاً نظامية أو ميليشيات - من مصادر للتمويل تضمن بها استمرار وجودها وثبات مقوماته، ويشمل ذلك الحصول على السلاح بأية طريقة كانت، إضافة إلى الدعم اللوجستي وغير ذلك.

فإذا كانت مصادر التمويل ذاتية واقعة تحت سيطرة تنظيم مسلح ما أو نفوذه، اكتسب ذلك التنظيم استقلالية كبيرة في القرار السياسي وما يتعلق به، وإذا كانت مصادر التمويل خارجية، تعرض إلى ضغوطات كبيرة من أجل تنفيذ أجدادات الممولين، ولاسيما عند اشتداد الأزمات، لتتحول المسألة إلى مسألة وجود يضطر بعدها إلى الخضوع والقبول بشروط الممولين.

يمكن إسقاط كل ما سبق على الثورة السورية التي تعددت فيها الفصائل المقاتلة، وتعددت توجهاتها وأهدافها بتعدد مصادر تمويلها، مما جر على الثورة ما لا تطيق من المصائب والأهوال، وأدى ذلك إلى التفرقة حتى في قتال النظام، وربما وصل الأمر إلى الاقتتال فيما بينها أحياناً.





## صديقي هو أنا الآخر

جاهدة على تفهمه واحتضان ثورة غضبه ، ثم عالجي مشكلتك بهدوء وروية .

وإن شكوت لها تصرفات ابني ، لم تردد على مسمعي : أنت من أخطأت تربيته ، وراحت تقذف اللوم عليّ من كل حدب وصوب ، إنما أرشدتني إلى الطريقة المثلى في التعامل معه ، وإن عجزت كانت له أمًا ناصحة ، حنوناً رحيماً .

وإن اتصلت بها ، قائلة لها : احتاجك ، أجابت بتلهف : اغلقي الهاتف ، وافتحي الباب ، قادمة إليك .

حياتنا بلا صديق صدوق لا تعاش ، فما أشبهها بجسد بلا روح ، بلوحة فنية بلا ألوان ، بشجرة بلا ظلال ، بواحة بلا ماء ، نحتاج الصديق ، فحياتنا دون وجوده لا تكتمل .

حتى ندرك ونكتشف أننا لم نخلق لهذا ، وأننا لم نجن بصحبتهم إلا الندم الذريع في الدنيا والآخرة ، الندم كل الندم على وقت قد أضعناه وعن عمر قد خسرناه . إذ ينبغي على من نطلق عليه لقب صديق أن يبين معنا ولنا مشروعاً للآخرة قبل الدنيا ، مشروعاً يساعدنا لترتقي على هذه الأرض ، محققين الهدف الأساسي الذي خلقنا لأجله ، ألا وهو :

إعمار الأرض . الصديق هو من يساندنا حينما نتبنى فكرة ما في هذا العالم ، داعماً إيانا لنحققها ، فإذا شعرنا بفتور وتقاعس ، رفع معنوياتنا وحفزنا على متابعة المسير بعزم وإصرار . الصديق هو ذلك الذي يردد اسمنا في سجوده ، هو الذي يقول : ربي لي صديق في الدنيا أحبه فاجعله معي في جنة عرضها السماوات والأرض . إن جئت

صديقتي شاكية لها سوء معاملة زوجي ، لم تقل لي : أين شخصيتك ؟ طالبي بحقوقك ،

ما أجمل الحياة ! إن وجد فيها صديق يحمل معنا أعباءها ومشاكلها ، يقاسمنا الأتراح ، ويشاركنا الأفراح . إذا جزعت بكى لحزني ، وإن فرحت ابتسم لفرحي .

صديق يكون لنا ناصحاً ، صادقاً ، أميناً ووفياً ، صديق أرى به نفسي يحفظني أثناء غيابي ويكون لي عوناً وسنداً .

وعليه فليس كل شخص نستطيع إطلاق هذا اللقب السامي الرفيع عليه ، فهناك أشخاص يأتوننا من باب الصداقة ساعين لإفسادنا وإبعادنا عن دروب الهداية ، فيدسون لنا الأفكار السيئة بقصد أو من دون قصد ، فثمة من يسهم بتقاعس المرء عن أداء صلاته ، وآخر يساعد على تكلم الفاحش من الألفاظ ، وذلك يودي بنا في طرق الغواية والانحراف . والأقل خطورة هو من يقنعنا بأن الحياة ماهي إلا للهو

واللعب ، أمثالهم قد نشعر برفقتهم بالإمتاع المؤانسة للحظات ، لكن ما هي إلا فترة وجيزة

بقلم : نور العلي







## Saeed Nahhas

يطيرون حوالي ١٣٠٠ كلم لضرب إرهابيين في سوريا و ٢٢٠٠ كلم لضرب ليبيا لكن عاجزون عن تحرير جزرهم المحتلة والتي تبعد عنهم ٦٠ كلم فقط !!

## الدكتور فيصل القاسم

القوة تستطيع أن تدمر الإرهاب، لكنها لا تستطيع أن تدمر الفكر والظروف التي تنتج الإرهاب. وفروا صواريخكم، وعالجوا الأسباب قبل النتائج، واستهدفوا الصانع قبل المصنوع

## د. عبدالله محمد المحبيني

لقد خرج اليوم الشعب السوري ليرد الجميل للمجاهدين أنصاراً ومهاجرين ليرد الجميل لمن سالت دماؤهم على ثرى الشام دفاعاً عنه ..  
سمى الإخوة جمعة اليوم بجمعة ولكن حقيقة اسمها

## عزيزه جلود

ليعرف قادة الدولة أن أهل سوريا ليسوا كفرة ولا مرتدين...  
مظاهرات تعم سوريا تندد بالتحالف الدولي وتقف مع كل المجاهدين صفاً واحداً ولم يسبوا أحداً طوبى للشام فإن التكفل بها لرسوله الكريم الشام شام الإيمان

## أحمد عزوز

قد تحتاج الى الكثير من الالم والتعب والعمر لتصبح مناضلاً حراً وشريفاً ... لكنك لن تحتاج الا لبضع كلمات او صور لتصبح مرتزقا وللأسف اصبح هذا ينطبق على الكثير ممن يحسبون انفسهم على الثورة

## د.حسن الخطاف

إذا كان الائتلاف عاجزاً عن تحريك ساكن او تسكين متحرك. فلم لا يقدم استقالته بشكل ماعي ليكون بريء الذمة أمام ا وامام السوريين!! فهل الرواتب تمنعهم؟

## Brita Hagi Hasan

مأسسة..... حوكمة..... تنمية مجتمعية.... ادارة موارد بشرية..... شفافية..... مصداقية..... عمل..... كلمات رنانة سمعناها اليوم..... ما بدنا غير ١٠٪ منها وبتكون مؤسساتنا بألف خير .

## برهان غليون

ليس هناك، في نظري، أكثر تقويضاً لصدقية التحالف وهو يضرب أهدافه الخاصة على بعد كيلومترات من طيران النظام الذي ينهال ببراميله على رؤوس السوريين المدنيين، كما لو كان هناك توزيع مسبق للعمل بين الطرفين اللذين من المفترض أن يكونا متخاصمين.

## عمر إدلبي

الأمم المتحدة تطلب من تركيا السماح لتطوعين بعبور الحدود السورية لمنع سقوط عين العرب (كوباني) من مجلس الأمن برقم ٢١٧٨ منذ أيام قليلة فقط يقضي بوقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا.  
الأمم المتحدة نفسها .. التي تقلق فقط في العادة، صارت من الصقور!!

## (( فريق الصحيفة ))

العلاقات العامة	التدقيق اللغوي	توزيع	هيئة التحرير	رئيس التحرير	الهدير التنفيذي	نائب الهدير	الهدير العام
أحمد أبو محمد	أحمد أبو الحسن	عسان ابو الوليد	عمر عرب - فارس الحلبي بيبرس الثائر - ربيع الشام	باسم الافندي	ظافر أبو البراء	محمد أبو زيد	أحمد أبو وديع

## أمريكا العروس الجديدة

نفسه بالحرب على الإرهاب ، ويسمع أن الحرب ستطول سنوات فيقوم إلى الروزنامة فيمزقها ورقة ورقة وإلى الساعات فيكسرهما يبارك الحملة وأن قواته ستبقى آمنة مطمئنة فيمسك جهاز التحكم ويقرب إلى قناة ( فتافيت ) ليتابع طبخة اليوم . في كل مرة يأتي الغرب إلينا متنكراً يحمل سلة التفاح المسمم ، وفي كل مرة نأكل ونتنفخ ثم نسقط ميتين ، وتنتهي الرواية من دون يظهر ذلك الأمير الأشقر الذي أنقذ بياض الثلج من الموت .

غداً يتفاجأ حكام العرب والمسلمين أن عقد الزواج الذي عقده مع أمريكا باطل ، وأن زوجتهم الجديدة التي قيل عنها إنها أجمل نساء الغرب لم تقص أظافرهما من يوم ولادتها وأن تحت كل ظفر بقايا من أشلاء الأطفال وشيئاً من آثار الدماء ، غداً يتفاجؤون أنها لم تسرح شعرها في حفل زفافها وأنها لا تجيد استخدام اللغة وتنقص على كل من يريد الاقتراب منها ، وربما يكتشفون أنها حبل بمشروع جديد ، أو أن زوجتهم الجديدة رجل لا امرأة .

بقلم نائب المدير العام

لا نملك عصاً بيضاء نحملها بيدنا أو نظارات سوداء نضعها على أعيننا لنوهم أنفسنا أننا لا نرى العباءة العربية وقد لوثت بالنفط والدماء ، والكوفية وقد تصالحت مع البرنيطة والبيريه ، لا نستطيع أن نمثل دور الأصم الذي يسمع أصوات الطائرات الأجنبية فيتظاهر أن الموتور ذا العجلات الثلاث قد مر في الحارة ، وكذلك لا نستطيع أن نتجاهل هذا القلم الذي ما زال يدعونا إلى الكتابة وإلى احتضانه . إن طائرات الحلف الصليبي ليست طائرات ورقية جاءت توزع الحلوى على الأطفال قبل العيد وليست حمامات سلام وديعة تريد أن تحط في أرض النبوة ، إنها طائرات حقيقية تحارب ما تبقى في العالم من الإسلام

بالأمس كانوا في العراق مجموعة من الممثلين صوروا الفلم الذي كتبه مغمور يدعى بوش وقبضوا ثمنه وتركوا وراءهم ملايين القتلى والجرحى ، وعرض الفلم في جميع دور السينما العربية فشاهده ملايين العرب والمسلمين وهم يأكلون البوشار ويشربون تهتز فيهم شعرة ولم يحرك ذرة من نخوتهم ، وها هو الفلم يعاد بمشاركة عدد من الممثلين العرب المغمورين الذين ستساعدهم وجوههم السوداء وتاريخهم الأسود على إتقان أدوارهم جيداً . بين ليلة وضحاها تصبح أمريكا صديقة للمسلمين ، وتضع حجاباً شرعياً ، وتستتر عورتها ويعلن باباوات العرب عن عودتها إلى حضيرة الإسلام بعد أن أعلنت توبتها في لصحف وعلى شاشات الرائي ، ويقضون لها بديّة هي أن تحارب الجهاديين في المنطقة ، وأن تسفك مزيداً من الدماء المسلمة . بين يوم وليلة تصبح أمريكا الشوكة التي غرزت في نحر الأمة وردة يضعها الائتلاف السوري خلف أذنه ليبدو أجمل أمام مؤيديه ومعجبيه ، يجلس السيد ائتلاف أمام الرائي ويسمع في الأخبار أن الصواريخ الأمريكية أصابت أهدافاً لجهة النصر فيقع

